

لسان العرب

(لهف) اللّـهْفُ واللّـهَفُ الأسى والحزن والغَيْظُ وقيل الأسى على شيء يفُوتُك بعدما تُشرف عليه وأما قوله أنشدته الأخفش وابن الأعرابي وغيرهما فلاسْتُ بمُدْرِكٍ ما فات مني بلّـهْفٍ ولا بلّـهَفٍ ولا بلّـهَفٍ ولا لو أني فإنما أراد بأن أقول والـهَفاً فحذف الألف الجوهرية لـهَفٍ بالكسر يـلّـهْفُ لـهَفًا أي حَزَنَ وتحسّر وكذلك التّـلّـهْفُ على الشيء وقولهم يا لـهَفُ فلان كلمة يُتَحَسَّرُ بها على ما فات ورجل لـهَفٍ ولـهَيفٍ قال ساعدة بن جؤية صَبَّ اللّـهَيفُ لها السُّبُوبُ بطاغيةٍ تُذْبي العُقَابَ كما يُلَطُّ المـجَنَّبُ قال ابن سيده يجوز أن يكون اللّـهَيفُ فاعلاً بصَبَّ وأن يكون خبر مبتدأٍ مضمّر كأنه قال صَبَّ السُّبُوبُ بطاغيةٍ فليل من هو ؟ قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حسناً قال وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم إنه المسكين أحقّ وكذلك رجل لـهَفَانُ وامرأة لـهَفَى من قوم ونساء لـهَافى ولـهَفٍ ويقال فلان يُلّـهَفُ نفسَه وأُمّه إذا قال وانفَساه وأُمّـيّه وا لـهَفَتاه وا لـهَفَتـيّه واللّـهَفَانُ المتَحَسَّرُ واللّـهَفَانُ واللاهِفُ المـكْرُوبُ وفي الحديث اتقوا دعوة اللّـهَفَانِ هو المكروب وفي الحديث كان يحب إغاثة اللّـهَفَانِ ومن أمثالهم إلى أُمّه يـلّـهَفُ اللّـهَفَانُ قال شمر يـلّـهَفُ من لـهَفٍ وبأُمّه يـسْتَغِيثُ اللّـهَفُ يقال ذلك لمن اضْطُرَّ فاستغاث بأهل ثِقَتِهِ قال ويقال لهف فلان أُمّه وأُمّـيّه يريدون أبويه قال الجَعْدِي أشكى ولـهَفٍ أُمّـيّه وقد لـهَفَتِ أُمّاه والأُم فيما تنحل الخبلا يريد أباه وأُمّه ويقال لـهَفٍ لـهَفًا فهو لـهَفَانٌ ولـهَفٍ فهو مـلّـهَوفٌ أي حَزِينٌ قد ذهب له مال أو فُجِعَ بحَمِيمٍ وقال الزّـفَيان يا ابنَ أبي العاصي إليك لـهَفَتِ تَشْكُو إليك سَنَةً قد جَلَّـفَتِ لـهَفَتِ أي استغاثت ويقال نادى لـهَفَهُ إذا قال يا لـهَفِي وقيل في قولهم يا لـهَفاً عليه أصله يا لـهَفِي ثم جعلت ياء الإضافة ألفاً كقولهم يا ويّلي عليه يا ويّلاً عليه وفي نوادر الأعراب أنّا لـهَيفُ القلب ولاهِفُ ومـلّـهَوفٌ أي مُحْتَرِقُ القلب واللّـهَيفُ المضطر والمـلّـهَوفُ المظلوم ينادي ويستغيث وفي الحديث أجرب المـلّـهَوفَ وفي الحديث الآخر تُعَرِّينَ ذا الحاجة المـلّـهَوفَ واستعاره بعضهم للرُّبْعَ من الإبل فقال إذا دعاها الرُّبْعُ المـلّـهَوفُ نَوَّهَ منها الزّـجَلاتُ الحُوفُ كأنَّ هذا الرُّبْعَ ظُلِمَ بآنه فُطِمَ قبل أنْ وانه أو حِيلَ بينه وبين أُمّه بآمر آخر غير الفِطام واللّـهَوفُ الطويل